بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وبه نستعين

# جزء في اتباع السنن واجتناب البدع

لضياء الدين الحنبلي

تصنيف الشيخ ضياء الدين الحنبلي رحمه الله — صنفه سنة اربع وثلثين وستماية

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس فيحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من
يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة ٥ عن العرباض بن سارية
السلمي رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
موعظة ذرفت منها الاعين ووجلت منها القلوب قلنا يا رسول الله
كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وان كان عبدًا حبشيًا فانه من يعش بعدي فسيرى اختلافًا
كثيرًا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وضلالة
حديث صحيح اخرجه الامام احمد ٥ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحدثات الامور فان شر الامور

محدثاتها وان كل محدثة بدعة وان كل بدعة ضلالة رواه ابن ماجه ٥
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه البخاري ومسلم
وعنه في امرنا ما ليس منه فهو رد ٥ عن عوف بن مالك الاشجعي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى
وسبعين فرقة فرقة واحدة في الجنة وسبعون فرقة في النار ٥
وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة احدى وسبعين
في النار وواحدة في الجنة والذي نفسي بيده لتفترقن امتي على
ثلث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار
قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة رواه ابن ماجه ٥ عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو
دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن رواه البخاري ٥ عن جابر بن عبد الله قال كنا
جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخط خطا هكذا

امامه فقال هذا سبيل الله وخط خطًا عن يمينه وخطًا عن شماله
وقال هذه سُبُل الشيطان ثم وضع يده على الخط الاوسط
ثم تلا هذه الايه وان هذا صراطي مستقيمًا فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ٥
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
عمل شِرّة ولكل شِرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد
اهتدي ومن كانت فترته الي غير ذلك فقد هلك ٥ عن ابن
عباس رضي الله عنه قال ما اتى على الناس عام الا احدثوا فيه
بدعه واماتوا فيه سنه حتى تحيا البدع وتموت السنن ٥
عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كان عمرو بن عتبه السلمي ومعضد
في اناس من اصحابهما اتخذوا مسجدًا يسبحون فيه بين المغرب والعشا
كذي ويهللون كذا ويحمدون كذا فاخبر بذلك عبد الله بن مسعود
فقال للذي اخبره اذا جلسوا فائتني فلما جلسوا اتاه فجا عبد الله
عليه برنسه حتى دخل عليهم فكشف البرنس عن راسه ثم
قال انا ابن ام عبد والله لقد جئتم ببدعه ظلمًا او قد فضلتم

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علمًا فقال معضد وكان رجلًا
مفوهًا والله ما جينا ببدعة ظلمًا ولا فضلنا اصحاب محمد علمًا
فقال عبد الله لين اتبعتم القوم لقد سبقوكم سبقًا مبينًا ولين
جرتم يمينًا او شمالًا لقد ضللتم ضلالًا بعيدًا ۝ عن عامر بن
عبد الله بن الزبير قال جيت ابي فقال اين كنت فقلت وجدت
قومًا ما رايت مثلهم يذكرون الله عز وجل فيرعد احدهم حتى
يغشى عليه من خشية الله فقعدت معهم قال لا تقعد معهم
بعدها فراني كانه لم ياخذ ذلك فيّ فقال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتلوا القران ورايت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
يتلوان القران فلا يصيبهم هذا افتراهم اخشع لله من ابي بكر
وعمر فرايت ان ذلك كذلك فتركتهم ۝ نسأل الله تعالى ان يعيذنا
من جميع البدع ما ظهر منها وما بطن وان يحيينا على سنة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وان يميتنا على ملته وان يوفقنا لما يحب
ويرضى من القول والنية والعمل والهدى وان يوزعنا شكر نعمه
ويزيدنا من عطاياه وقسمه انه على كل شي قدير وهو حسبنا ونعم الوكيل



اما بعد فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث
ما فيه كفاية لمن اراد الله رشده وهداه الى اتباع سنة نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم وقد اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان كل محدثة
بدعة وان امته ستفترق على ثلث وسبعين فرقة كلها في النار
الا واحدة وان هذه الامة تتبع سنن من قبلها شبرًا بشبر وذراعًا
بذراع ۝ وقد كثر في زماننا هذا البدع ظهرت وعمل بها
خلق كثير من الناس وراوها طريقًا الى الله تعالى فمن ذلك
حضور الغنا والمزامير والرقص ومواخاة النسوان والحضور
مع المردان حتى ان بعضهم ليرى ذلك افضل من الصلاة وقراة القران
فنعوذ بالله من الخذلان ونستعينه على اداء الشكر وكثرة
الذكر في جميع الاحيان ونسأله بكرمه ان لا يجعل للشيطان
علينا سلطانًا ۝ وقد قال الله تعالى فمن يرد فتنته فلن
تملك له من الله شيا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم الاية

## باب ـــــ ذكر فتنة النساء ۝

عن اسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ماتركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النسا ٥
وفي رواية ابي خالد ماتركت على امتي بعدي فتنة هذا حديث
صحيح اخرجه البخاري ومسلم ٥ عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النسا فان اول
فتنة بني اسرايل كانت من النسا صحيح اخرجه مسلم

## باب تعظيم مس امراة غير محرم

عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع النسا بالكلام بهذه الاية على ان لا تشركن بالله شيا وما
مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط الا امراة
يملكها رواه البخاري ومسلم ٥ عن معقل بن يسار قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يطعن في راس رجل بمخيط
من حديد خير له من ان يمس امراة لا تحل له هذا الحديث
على رسم مسلم والله تعالى اعلم ٥

## باب في تحريم الدخول على النسا والخلوة بهن والسفر الا مع ذي محرم





عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النسا قال رجل افرايت الحمو قال الحمو الموت رواه البخاري
ومسلم ٥ وقد روي عن الليث انه قال الحمو مثل الزوج ونحوه ٥
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون
رجل بامراة الا ومعها ذو محرم فقال رجل يا رسول الله ان امراتي
خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال فانطلق فحج
مع امراتك رواه البخاري ومسلم ٥ عن جابر بن سمرة السواي
قال خطبنا عمر ابن الخطاب بالجابية فقال يا ايها الناس قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال احسنوا الى اصحابي ثم الذين
يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يسالها
ويحلف على اليمين لا يسالها فمن اراد منكم بحبوحة الجنة فليلزم
الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون
احد بامراة فان الشيطان ثالثهما من سرته حسنته وساته
سيئته فهو مومن اخرجه النسائي ٥ عن عبادة بن الصامت
انه قال الا ترونى لا اقوم رفدا ولا اكل الا ما لوقلي قال يحيى لترو سخن

وقد مات صاحبي منذ زمان قال يحيى يعني ذكره ولا يسرني
اني خلوت بامراة لا تحل لي وان لي ما تطلع عليه الشمس مخافة
ان ياتي الشيطان فيحركه انه لا يسمع له ولا يبصر ٥

## باب الامر بغض البصر

قال الله تعالى قل للمومنين يغضوا من ابصارهم
عن جرير قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاة
فامرني ان اصرف بصري رواه مسلم في صحيحه ٥ عن عبد الله
بن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها
وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع رواه البخاري ومسلم ٥
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف
بعرفة وهو مردف اسامة بن زيد فقال هذا الموقف وكل عرفة



موقف ثم دفع يسير العنق وجعل الناس يسيرون يمينا وشمالا
وهو يلتفت ويقول السكينة السكينة ايها الناس حتى جا المزدلفة
وجمع بين الصلاتين ثم وقف بالمزدلفة فوقف على قزح واردف
الفضل بن عباس وقال هذا الموقف وكل المزدلفة موقف ثم دفع وجعل
يسير العنق والناس يضربون يمينا وشمالا وهو يلتفت ويقول السكينة
السكينة ايها الناس حتى جا محسر فقرع راحلته فخبت حتى خرج
ثم عاد لسيره الاول حتى رمى الجمرة ثم جا المنحر فقال هذا المنحر
وكل منا منحر ثم جاته امراة شابة من خثعم فقالت ان ابي كبير
وقد افند وادركته فريضة الله في الحج فلا يستطيع اداها فيجزي
عنه ان اديها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وجعل يصرف وجه
الفضل بن عباس عنها ثم اتاه رجل فقال اني رميت الجمرة وافضت ولبست
ولم احلق قال لا حرج فاحلق ثم اتاه رجل فقال اني رميت وافضت وحلقت ونسيت
ولم انحر قال لا حرج فانحر ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بسجل من ما زمزم فشرب منه وتوضا ثم قال انزعوا يا بني عبد المطلب
فلولا ان تغلبوا لنزعت قال العباس يا رسول الله رايتك تصرف وجه

ابن اخيك قال اني رايت غلاما شابا وجارية شابة فخشيت عليهما
الشيطان رواه عبد الله بن الامام احمد بن حنبل هكذا ٥
عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الاخرة رواه ابو داود

## باب ذكر ان زنا العينين النظر

عن ابن عباس قال ما رايت شيا اشبه باللمم من قول ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب على ابن ادم حظه
من الزنا ادرك ذلك لا محالة وزنا العينين النظر وزنا اللسان
النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه
صحيح رواه البخاري ومسلم ٥

## باب في كراهية النظر الى الاحداث

عن بعض اصحاب احمد بن ابرهيم قال اتينا معروف الكرخي ومعنا
فضل ابن اخت اسود بن سالم وكان غلاما جميلا قال ثم عدنا
الى معروف مرة اخرى ولم يكن معنا الغلام قال فجا حتى وقف
على باب المسجد وقال اليس كانوا يكرهون ان يمشوا مع الغلام الجميل



عن ابي علي الروذباري انه سمع جنيدا يقول جا رجل الى ابي عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل ومعه غلام حسن الوجه فقال له من هذا فقال
ابني فقال احمد لا تجي به معك مرة اخرى فلما قام قيل له ايد الله
الشيخ انه رجل مستور وابنه افضل منه فقال احمد الذي قصدنا
اليه من هذا الباب ليس يمنع من سترهما على هذا راينا اشياخنا
وبه اخبرونا عن اسلافهم ٥ وعنه قال قال لي ابو العباس
احمد المودب يا ابا علي من اين اخذ صوفية عصرنا هذا الانس
بالاحداث فقلت له يا سيدي انت بهم اعرف وقد تصحبهم السلامة
في كثير من الامور فقال هيهات يا ابا علي قد راينا من كان اقوى
ايمانا منهم اذا راي الحدث قد اقبل يفر منه كفراره من الزحف
فانما ذلك على حسب الاوقات التي تغلب الاحوال على اهلها
فياخذها على تصرف الطباع ما اكثر الخطر ما اكثر الغلط ٥
عن ابي سعيد الخراز قال رايت ابليس في النوم على وسطه منطقة
ملوية وهو يفر من حلقتنا فقلت تعال فقال ايش اعمل عندكم
انما اخدع الناس بالدنيا وانتم فقد تركتم الدنيا فمر قليلا ثم رجع

فقال لي فيكم لطيفه فقلت ايش هو قال صحبه الاحداث ثم قال
ابو سعيد ما اقل من يسلم منهم ○ عن منصور بن ابرهيم
قال كانوا يكرهون مجالسه بني الملوك لان لهم شهوه كشهوه النساء
عن فتح الموصلي انه قال صحبت ثلثين شيخا كانوا يعتقدون من الابدال
كلهم اوصوني عند فراقي اياهم وقالوا اتق مجالسه الاحداث
عن محمد بن ابرهيم الصوفي قال كان خوص الجرمي من افضل
صوفي رايته بالرمله قال حدثني ابي قال كان ابو الاسود
محمد بن رضوان من بقايا الصوفيه المتقدمين وكان من احسن الناس
كلاما واحضرهم جوابا فنظر يوما الى رجل في مسجد بصور يقرى
غلاما جميلا وهو يضحك اليه فقام اليه مبادرا وجلس الى جانبه
فقال له يا اخي اما سمعت الله تعالى يقول الم يان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق قال بلى قال افما سمعته تعالى ذكره
يحذر من فعل قوم اغتروا بحلمه وانسوا الى كرمه فقال ولا يكونوا
كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير
منهم فاسقون قال بلى قال فما بالك لا تخشع عند قوله ولا ترح عند تحذيره





وما نزل من كتابه اني رايتك مغرقا في الضحك الى هذا الذي يقرا
عليك كانك لا تسال عن ضحكك ولا توقف على فعلك وبالله
الذي لا يحلف المومنون بمثله لئن اخذك على ريب يكرهه ليجعلنك
عبرة للعاقل ومثله للجاهل فنكس الرجل راسه واقبل يبكي
فقام وتركه ○ عن ابي زرعه الرعيني انه نظر الى رجل
يضاحك غلاما في مجلس عبد الله بن وهب المصري فالقى كتابه
وتصدى وقال يا اخي اما لو علمت من اسخطت ولعقوبه من
تعرضت بفعلك هذا لغلت يدك الى عنقك كم من ملك
كريم قد شهد عليك بما فعلت وعظته بما صنعت اتتمرد
على من خلقك وخلق الخلق وبسط عليك وعليهم الرزق
اما انه لا يحتاج مع نظره اليك الى شاهد عليك فان انكرت شيا
مما حفظه وجحدت فعلا قد علمه قال ليديك انطقي ولرجليك
تكلمي ولعينيك اشهدي فليت شعري ما تكون حجتك
عليه وقد نطقت اعضاوك وشهدت عيناك ونطقت
يداك وتكلمت رجلاك الم تسمع الى قوله عز وجل يوم تشهد عليهم السنتهم الايه

اقام والله عليك خصما منك وشهودا عليك فاين الاعتذار
وقد تقدم الاقرار وخرست فلم تجد سبيلا الى الانكار
فبكا الرجل حتى ابكا ابا زهره ومن حضر ٥

## باب ما كره من الغناء

عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل شرا
المغنيات ولا بيعهن ولا تعليمهن ولا تجاره فيهن وثمنهن حرام
وتلى هذه الايه ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله بغير علم الايه رواه الترمذي وابن ماجه ٥
عن ابن عباس قال نزلت هذه الايه في الغنا ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله قال هو الغنا ٥ عن سعيد بن
جبير عن ابي الصهبا انه سال ابن مسعود عن هذه الايه ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله قال عبد الله هو
والذي لا اله غيره الغنا ٥ عن مجاهد عن ابن معمر عن ابن
مسعود قال اذا ركب الرجل الدابه فلم يذكر الله ردفه الشيطان
فقال له تغن فان لم يحسن قال له تمن ٥ عن صفوان بن اميه



قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء عمرو بن قره قال
يا رسول الله قد كتبت علي الشقوه ولا اراني ارزق الا من دفي بكفي
فاذن لي في الغنا من غير فاحشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اذن لك ولا كرامه كذبت اي عدو الله لقد رزقك الله حلالا طيبا
فاخترت ما حرم الله من رزقه مكان ما احل الله اما انك ان قلت
بعد التقدمه شيا ضربتك ضربا وجيعا وحلقت راسك مثله
ونفيتك من اهلك واحللت سلبك نهبه لفتيان المدينه فقام عمرو
وبه من الخزي والشر ما لا يعلمه الا الله فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
هولا العصاه من مات منهم بغير توبه حشره الله يوم القيمه
كما كان مخنثا عريانا لا يستتر من الناس بهدبه كلما قام صرع
رواه ابو عبد الله بن ماجه في سننه عن الربيع ٥
عن ابي برزه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع صوت
رجلين يغنيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذان فقيل له
فلان وفلان فقال اللهم اركسهما في الفتنه ركسا ودعهما الى النار دعا ٥
عن ابي عامر او ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحرير والخمر والمعازف ولينزلن
اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فياتيهم رجل لحاجته
فيقولون له ارجع الينا غدا فيبيتهم الله عز وجل فيضع العلم عليهم
ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة رواه البخاري بمعناه ٥
عن عبد الله بن مسعود انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغنا
ينبت النفاق في القلب ٥ عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال حدثنا اسحق بن عيسى الطباع قال سالت مالك
بن انس عن ما يترخص فيه اهل المدينة من الغنا قال مالك انما يفعله
عندنا الفساق ٥ وعنه قال سالت ابي عن الغنا فقال
الغنا ينبت النفاق في القلب لا يعجبني ٥

## باب ما كره من المزمار والطبل

عن عبيد بن عمير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابليس لربه يا رب قد اهبط ادم وقد علمت انه سيكون كتاب
ورسل فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم
التوراة والزبور والانجيل والفرقان قال فما كتابي قال كتابك



الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك ما لم يذكر اسم
الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصايدك
النساء وموذنك المزمار ومسجدك الاسواق ٥ عن نافع قال كنا
مع ابن عمر في سفر فسمع صوت زامر فوضع اصبعيه في اذنيه ٥
وعدل عن الطريق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ٥ عن المطعم بن المقدام الصنعاني عن نافع قال كنت ردف
ابن عمر اذ مر براع بزمر فضرب وجه الناقة وصرفها عن الطريق
ووضع اصبعه في اذنيه وهو يقول اتسمع اتسمع حتى انقطع الصوت
فقلت لا اسمع فردها الى الطريق فقال هكذا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل ٥ ورواه سليمان بن موسى عن نافع بنحوه ٥
رواه الامام احمد من طريقه ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة صوت مزمار عند
النعمة وصوت اللعن عند المصيبة ٥ عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بهدم المزمار والطبل ٥
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثت بكسر المزامير ۞ وقسم ربي لا يشرب عبد في الدنيا خمرا الا سقاه
الله يوم القيامه حميما معذبا بعد او مغفورا له ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كسب المغنيه والمغني حرام وكسب الزانيه سحت
وحق على الله ان لا يدخل الجنه بدنا نبت من السحت ۞ عن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمسخ الله من امتي في اخر الزمان
قردة وخنازير قالوا يا رسول الله امسلمون هم قال نعم يشهدون ان لا اله الا الله
واني رسول الله ويتصدقون ويصلون قالوا فما بالهم يا رسول الله قال
اتخذوا المعازف والقينات والدفوف وشربوا هذه الاشربه
فباتوا على شرابهم ولهوهم فاصبحوا قد مسخوا ۞
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى حرم عليكم الخمر
والميسر والكوبه وقال كل مسكر حرام كذى رواه الامام احمد ۞

## باب ــــــ ما كره من الرقص ونحوه

عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شي يلهو به المومن
باطل الا ثلثه تاديبه فرسه ورميه كبد قوسه وملاعبته
امراته فانهن حق ۞ رواه ابو داود ۞ عن معاويه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الليث من دد ولا دد مني ٥ الد[illegible]و واللعب ٥ عن خلف

بن حوشب ان جوابا التيمي كان يرتعد عند الذكر فقال له ابرهيم

النخعي ان كنت تملكه فلا ابالي ان لا اعتد بك وان كنت لا تملكه فقد

خالفت من هو خير منك ٥ عن عمرو بن مالك قال بينا نحن يوما عند

ابي الجوزا يحدثنا اذ خر رجل فاضطرب فوثب ابو الجوزا فسعى

قبله فقيل له يا ابا الجوزا انه رجل به الموتة فقال انما كنت اراه من هولا

القفازين ولو كان منهم لامرت به واخرجته من المسجد انما ذكرهم الله

فقال تفيض اعينهم وتقشعر جلودهم ٥ ابو الجوزا اسمه اوس بن عبد الله صاحب ابن عباس

عن عبد الاعلا قال سمعت الشافعي يقول تركت بالعراق شيا يسمونه

التغبير وضعته الزنادقة يشغلون به عن القران ٥ قال حسن الجردي

قال سمعت الشافعي محمد بن ادريس يقول تركت بالعراق شيا

يقال له التغبير احدثته الزنادقة يصدون الناس به عن القران ٥

عن ابي الحارث قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل ما ترى في التغبير بلغ

انه يرق عليه القلب قال بدعة ٥ عن يعقوب بن بختان انه سال

ابا عبد الله عن السماع فكرهه ونهى عن استماعه ٥ قال ابو القاسم

سئل ابو علي الروذباري عمن يسمع الملاهي ويقول هي لي حلال
لاني قد وصلت الى درجة لا تؤثر في اختلاف الاحوال فقال نعم
قد وصل لعمري ولكن الى سقر ٥ عن ابي الحارث الاولاسي
انه قال رايت ابليس في النوم باولاس وهو جالس وعن يمينه
جماعة وعن شماله جماعة فقال ابليس لطايفة منهم قولوا شيا وكانوا
على شي من السماع فاخذوا في القول قال ابو الحارث فاستغرقتني
الطيبة حتى لعلي كدت اطرح نفسي من السطح ثم التفت الى طايفة اخرى
فقال لهم ارقصوا فرايتهم يرقصون ويشيرون في الرقص الى اشارات
حسنة ويزعقون ويصيحون حتى تحيرت ثم قال لي ابليس يا ابا
الحارث اليس هذا حسنا قلت بلى قال اما اصبت شيا ادخل
عليكم به ليكون لي عليكم سلطان الا بهذا فخرج شهوة السماع
من قلبي للوقت فما سمعت بعدها ٥ عن ابي سعيد الخراز
انه قال رايت ابا القاسم الجنيد في المنام بعد وفاته فقلت له
ما فعل الله بك فقال وبخني واقامني ثم غفر لي فقلت بماذا
قال تفعل وتسمع وتتواجد وتقيسني بليلى وسلمى ٥

اخبرنا العدل



اخبرنا العدل ابو الفضل عبد الواحد ببغداد ان الامام العالم ابا
محمد عبد الله بن عبد الله بن علي احمد بن عبد الله المقرى النحوي
اجاز لهم وانشد لنفسه ٥ شعر

ترك التكلف في التصوف واجب ومن المحال تكلف الفقراء
قوم اذا امتد الظلام رايتهم يتركعون تركع القراء
والوجد منهم في المحل الوجع مطلا ثم السماع يحل في الاعضاء
لا يرفعون بذاك صوتا مجهرا يتجنبون مواقع الاهواء
ويواصلون الدهر صوما دايما في الباس ان ياتي وفي السراء
وتراهم بين الانام اذا اتوا مثل النجوم الغر في الظلماء
صدقت عزايمهم وعز مرامهم وعلت منازلهم على الجوزاء
خدموا الاله حقيقة وعزيمة ورعوا حقوق الله في الاناء
والرقص نقص عندهم في عقدهم ثم القضيب بغير ما اخفاء
هذا شعار الصالحين ومن مضى من سادة الزهاد والعلماء
فاذا رايت مخالفا لفعالهم فاحكم عليه بعظم الاغواء

وانشدنا لنفسه واخبرنا عنه العدل ابو الفضل اجازة

اضافوا الى شرع النبي وصحبه اراذل قالوا انها لتباح
هي الدف والتشبيب والشبابة وتلك ملاهي كلهن تباح
نهى الشرع عنها ثم حرم جمعها احاديث تروى كلهن صحاح
فمن حلل التحريم او حرم الذي ابيح فذاك الكفر منه صراح
وانشدني لنفسه واخبرنا به ابو الفضل عنه اجازة ٥
حرم المرء تستقيم اذا ما كان في دينه على تحقيق
لا يرى الرقص والقضيب ولا الدف طريقا الى صواب الطريق
وكذا الشبابة والنهاء فتغنيه بانكشاف الرؤس والتصفيق
هذه سيرة الزنوج ذوي النقص اذا ما صبوا الفعل الفسوق
قال رحمه الله انشدني اخي الفقيه الامام ابو العباس
احمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن المقدسي من لفظه
قال انشدني ابو العباس احمد بن الحاجة بذلك كان يعرف وكان رجلا
صالحا انشدنا الله لنفسه ٥ شعر
يا سائلي من طريق الفضل والادب عن معشر فعلهم ادى الى العطب
قوم الى راحة انتسبوا ونأوا عن التكسب بين الناس والتعب

قال



قالوا بلا سبب الله رازقنا والله رازقنا بالسعي والسبب
اليس مريم رب العرش قال لها هزي اليك بجذع يانع الرطب
ولو يشا اتاها رزقها رغدا من غير ما تعب منها ولا نصب
وكان رزق رسول الله جاعله رب البرية تحت القصر والقصب
وباكروا اللهو واللذات واتخذوا لهو الحديث لهم دينا مع الطرب
اذا اتوا منزلا قالوا لصاحبه تبسل بالشيخ ذي الاكرام والادب
هذا لنظر هذا الذي هم له الكرامات بين العجم والعرب
يمشي على الما يطوي الارض قاطبة وفاتح كل باب مغلق اشب
الطلب رضى الشيخ وانظر اين مذهبه وليس مذهبه الا الى الذهب
هذا وقد جاء بالمعلوم فابتدروا محسرين عن الايدي على الركب
كل امرء منهم في الاكل معضلة ومرجف الارض يوم الروع بالهرب
اذا تغنا مغنيهم سمعت لهم صراخ قوم دعوا بالويل والحرب
ما زال ليلهم رقصا فان تعبوا تطارحوا في زوايا البيت كالخشب
ضرب القضيب مدى الايام شغلهم والرقص دابهم والضرب في الضرب
قالوا لنا مذهب وهو الحقيقة لا نقول بالشرع ثم الدرس في الكتب

ولا نزيد من الرحمن جنته ولا نخاف لظى جاءت على غضبِ
وما بهذا كتاب الله اخبرنا وجاءت الرسل بالترغيب والرهبِ
زاروا النسا واخوص هل عصموا منهن ام امنوا من طارق النوبِ
نسوا قضية هاروت وصاحبه ماروت اذ شربا كاسا من العطبِ
وهم يوسف لولا ان راي عجبا برهان خالقه فاعجب من العجبِ
ونظرة تركت داود ذا حرق على خطيته باكٍ اخا كربِ
ابرا الى الله من قوم فعالهم هذا وعن ذمهم ما عشت لم اتبِ

قال واخبرنا اخي رحمه الله ان احد الذكور انشدهم ولم يعزها والظاهر والله اعلم انها له ٥ شعر

يا سالكي سبل العدوان والتهم وتابعي نعم الرحمن بالنقمِ
وتاركي سبل المعروف عافيه واخذي طرق الخذلان والندمِ
اليستم الدين عارا من فعالكم ما ليس يحسن من عرب ولا عجمِ
سميتم الدين من لهو ومن لعب دينا وقربى الى الرحمن ذي الكرمِ
يا مشبهي حمر الصحرا زامحه لما تملت من الحضرا والسديمِ
هل كان فيما مضى من فعل سيدكم ضرب القضيب ورفس الارض بالقدمِ

كلا ومن نظر الاشيا مقتدرا الا الصيام وحج البيت ذي الحرم
ثم الصلاة وايتا الزكاة معا ثم القيام لرب العرش في الظلم
ثم الجهاد وتعليم الفروض وما يحتاجه الناس من فعل ومن كلم
جعلتم قصة الحبشان حجتكم ولم تعوجوا على الاحكام والحكم
هل لا اعتبرتم بما سمته امكم ان كنتم من بنيها يا اولي التهم
ولم يكن فعلهم شبها لفعلكم لكنكم زدتم بالاكل والنشم
جعلتموه لاكل الخبز مصيدة وللفساد مع الاحرار والخدم
جعلتم الشيخ هاديكم فقادكم الى الضلال وكنتم من ذوي البكم
اخر الجزو المبارك والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
كان الفراغ من تعليقه ليلة السبت الثامن من شهر شوال المبارك
من شهور سنة اثنين وعشرين وسبعمائة من نسخة نسخت من نسخة مصنفه
للشيخ صفي الدين الحلي رحمه الله تاريخها شهر المحرم المبارك
من شهور سنة اربع وعشرين وسبعمائة والحمد لله رب العالمين
وحسبنا الله تعالى في كل حال وكفى به حسيبا
كتبه علي بن [illegible] علي الحلي [illegible] عفا الله عنهم